

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 227 @ السواد وأورد له في قوله في الغزل % (حويدى اليعملات بسفح حاجر % رويدا %
في قتيل طبا المحاجر) % (فتى شرح الشباب عليه ولى % بذات الأبرقين وذى المحاجر) %
% (منازل كنّ للأفراح مغنى % وللأرواح سالبة فحاذر) % (أخانا في الغرام سألت نصحا %
% فرأى العاشقين بأن تهاجر) % (فكم من عاشق أضحى حزينا % فلما حل في حزن المهاجر
(% (مباشر بالوصول إلى مقام % ترامى فيه أعناق الأكابر) % (وألقى بالعصي وحل
نادي % ربوع المربع الغيد الجآذر) % (لقد أصبحت فيهم مستهما ما % فوا شوقي إلى تلك
المشاعر) % (لعمرى أننى فيهنّ صب % فمن لى أن أكون لهم مسامر) % | قلت وقد وقفت
له على أشعار أجود من هذه الأبيات فمن جملتها قصيدته التي يستغيث فيها بالنبي & في معرض
عرض له ومطلعها قوله % (يا صاحبيّ حققا ميعادي % وانطلقا لأخصب الوهاد) % (ولاحظاني
في السرى فإننى % نضو هوى مقرح الأكباد) % (قد ترك الجفن منامه فلا % يأوي إليه وافتد
الرقاد) % (وظل شرح العمر في بياضه % أشرق من أشعة الأفواد) % (فعرجا بمسرح
السرب الذي % ليس له مرعى سوى فؤادي) % (وخفضا عليكما وخليا % دمعي السفيح رائحا %
وغادي) % (يرمّل في جرعائها معتسفاً % لا يعتريه وهن الوخاد) % (ويجعل الحصبا
عقيقاً أحمر % من النجيع الأحمر الغرصادي) % (ويجعل القاع لهم أعقة % يكرع منها كل
صب صادي) % (وزفرة قد غرست بمهجتي % وطلعها في لمتيّ بادي) % (تتابعت حتى يخال
أننى % من فرق لنجدهم أنادي) % (أذابت القلب سوى ما أحرزوا % لما أتوا من وسط
السواد) % (وعاذل يعبث بي لو انه % يجديه ما خط بلا مداد) % (ينمق العذل يخال
أنه % يمازج التشكيك باعتقاد) % (كأنما يرقم في كوتر ما % أفرغ في الفؤاد من وداد
%)